

التقنيات الأدائية بهوموريسك البيانو مصنف (٢٦) عند بالمجرين

أ.م.د/ أمانى أحمد عبد العزيز (*)

مقدمة :

إن تتبع تاريخ الموسيقى خلال العصور المتباينة يكشف لنا تطورها المستمر ونموها، ويعكس القول بأن القرن التاسع عشر كان عصر الموسيقى الرومانتيكية، وأن القرن العشرين هو عصر الإتجاهات التجديدية فى الموسيقى، وذلك لأن منذ عام ١٩٠٠م تقريباً ظهرت أبرز الأعمال الرائدة التى كانت تشير إلى نهاية عهد وبداية عهد جديد فى تاريخ الموسيقى. (٨ - ١١٣)

ويعتبر القرن العشرين من أكثر العصور إزدهاراً بالمدارس الموسيقية المختلفة والمتعددة الأساليب، ومما لا شك فيه أن التيارات الموسيقية التى ظهرت فى القرن العشرين كانت مليئة بالتنوع والزخم الموسيقى إذا ما قورنت بالتى ظهرت فى العصور الأخرى حيث ظهر فى القرن العشرين مذاهب جديدة تهدف إلى تغيير القوانين والأسس الفنية التى إتبعها أجيال من الموسيقين فى طريقة تأليفهم مع عدم الإلتزام بالنظم التقليدية فى تأليفها، وظهر جيل من المؤلفين الموسيقيين جمعوا بين أواخر العصر الرومانتيكى و أوائل القرن العشرين، حيث نضجوا ووجدوا أنفسهم يعيشون مناخ موسيقى متناقض بعد رفع شعار " رفض الرومانتيكية والسعى وراء التجديد " وجاءت أعمالهم الفنية بإبداعات تجمع بين نقيضين . (٣ - ٢٢٨)

كان بالمجرين المؤلف الموسيقى الفنلندى ضمن هؤلاء المؤلفين الموسيقيين الذين جمعوا بين رومانسية العصر الرومانتيكى وتقنيات وأساليب القرن العشرين، حيث تأثر بالعديد من المؤلفين الرومانتيكيين وخاصةً شوبان^(**) Chopin حتى لقب بشوبان فنلندا، كما تأثر بديبوسى^(***) Debussy خاصة فى إستخدامه للتونالية الغامضة و الهارمونييات التأثيرية

وقد أبدع بالمجرين فى تأليفه للعديد من الصيغ والقوالب الجديدة، وكان منها مؤلفة الهوموريسك للبيانو مصنف ٦٦ والتى تمثل أحد أعماله بالقرن العشرين حيث ألفها عام ١٩٠٨م، وقد رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عليها بالدراسة والتحليل حيث جمعت بين جمال اللحن ورشاقة الإيقاع وبراعة التكنيك. (٤ - ١٢٠)

(*) أستاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

(**) شوبان [١٨١٠-١٨٤٩م]: مؤلف بولندى، لقب بشاعر البيانو، وله أعمال عديدة لآلة البيانو.

(***) ديبوسى [١٨٦٢-١٩١٨م]: مؤلف فرنسى، عازف بيانو مشهور وناقد موسيقى، ويعد حامل لواء التأثيرية فى فرنسا.

مشكلة البحث:

لم تحظى مؤلفة الهوموريسك بالإهتمام الكافى من قبل الدارسين بمرحلة الدراسات العليا بالرغم مما تحتويه من ألحان مميزة وإيقاعات رشيقة وتكنيكات متنوعة، لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عليها من خلال تحليلها وتحديد المتطلبات الأدائية التى تساعد على عزفها بالشكل المطلوب.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على مؤلفة الهوموريسك وأهم مؤلفيها.
- ٢- التعرف على السيرة الذاتية للمؤلف سليم بالمجرين (حياته - أسلوبه - أعماله للبيانو).
- ٣- التعرف على المتطلبات الأدائية لمؤلفة الهوموريسك مصنف ٢٦ عند بالمجرين، وتذليل ما بها من صعوبات .

أهمية البحث :

- ١- التعرف بمؤلفة الهوموريسك وأهم مؤلفيها .
- ٢- التعرف بالمؤلف بالمجرين وأعماله خاصة الهوموريسك مصنف ٢٦.
- ٣- تشجيع الدارسين والباحثين للإقبال على عزف مؤلفة الهوموريسك .

أسئلة البحث :

- ١- ما هى مؤلفات البيانو من نوع الهوموريسك؟
- ٢- من هو المؤلف بالمجرين؟ وما هو الأسلوب المميز له؟ وما هى أهم أعماله للبيانو؟
- ٣- كيف يتم الوصول للأداء الجيد لمؤلفة هوموريسك البيانو مصنف ٢٦ عند بالمجرين؟

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى) .

حدود البحث :

- الزمان: الفترة ما (١٨٧٨-١٩٥١م) .
- المكان : (فنلندا) .

عينة البحث :

مؤلفة هوموريسك البيانو مصنف ٢٦ رقم ١، وهى مقطوعة من أصل ثلاثة مقطوعات تم تأليفها عام ١٩٠٨م، وهى عينة منتقاه وفقاً لإحتواءها على العديد من عناصر التكنولوجيا المتنوعة وظهور العديد من تقنيات القرن العشرين بها، وبالرغم من أنها أول مقطوعة إلا أنها تعبر عن روح الهوموريسك وما تتميز به من خفة ودعابة وأسلوب هزلى.

أدوات البحث :

المدونة الموسيقية - المراجع العربية والأجنبية - شبكة الإنترنت - آلة البيانو - الإسطوانات .

مصطلحات البحث :

- تقنيات الأداء " Performing Techniques " :-

هى السيطرة الكاملة على إمكانيات الآلة وإكتساب المرونة والمهارات للوصول إلى جودة الأداء للمؤلفة . (٩ - ١١٨)

- الهوموريسك " Humoresques " :-

هى مؤلفة موسيقى سريعة لآلة البيانو وأحياناً تكتب للأوركسترا، لها طابع خيالى تعبيري وقد ألف لها العديد من المؤلفين الموسيقيين . (١ - ١٩٥)

- السلم السداسى " The whool - Tone Scale (Hexatonic) " :-

هو سلم الدرجات الكاملة وليس أنصاف الدرجات ويتكون من ست نغمات فقط متساوية الأبعاد، وقد إبتدعه العالم الموسيقى جيدو أريزوا فى القرن الحادى عشر . (٦ - ٩٢٥)

خطوات البحث :

الجانب النظرى ويشمل :

أولاً : نبذة عن الموسيقى الفنلندية .

ثانياً : المؤلف بالمجرين (حياته - أسلوبه فى التأليف - أهم أعماله لآلة البيانو) .

ثالثاً: نبذة عن مؤلفة الهوموريسك، وأهم مؤلفيها .

الجانب التطبيقي ويشمل :

التحليل البنائي والعزفي وعرض الصعوبات التقنية لمؤلفة الهوموريسك مصنف ٢٦ رقم ١، وتحديد المتطلبات الأدائية والإرشادات العزفية لها لتذليل ما بها من صعوبات.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:-

- دراسة بعنوان "مقطوعات الزهور لآلة البيانو فى القرن العشرين عند كل من فيلا لوبوس وسليم بالمجرين وإدوارد ماكديول (دراسة مقارنة)"^(*)

تناول البحث : حياة كل من المؤلفين الثلاثة فيلا لوبوس وسليم بالمجرين وإدوارد ماكديول وأسلوبهم فى التأليف، بجانب تقديم سرد لأعمالهم، واختتم البحث بتقديم تحليل عزفى لتلك المقطوعات (عينة البحث) عند كل منهم .

يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى إختيار أحد أعلام المدرسة الفنلندية وتناول سيرته الذاتية وأسلوبه وأهم أعماله بالدراسة والتحليل، ويختلف من حيث نوع المؤلفة حيث إهتم البحث الراهن بمؤلفة الهوموريسك عند بالمجرين .

- دراسة بعنوان " أسلوب أداء مؤلفة الهوموريسك من خلال مقطوعات لأنطونين دفورجاك وإدوارد جريج وماكس ريجر"^(**).

تناول البحث عرضاً للسيرة الذاتية للمؤلفين الثلاثة وأعمالهم الخاصة بآلة البيانو إلى جانب التغييرات التى طرأت على المؤلفات فى العصر الرومانتيكى ونبذة تعريفية بمؤلفة الهوموريسك وتناولها بالدراسة التحليلية والمقارنة بين المؤلفين الثلاثة .

يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى تناول البحثين لمؤلفة الهوموريسك، ويختلف من حيث تناول البحث الراهن مؤلفة الهوموريسك عند بالمجرين .

(*) سوزان أحمد عسل : بحث إنتاج منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى- المجلد الخامس- كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان -القاهرة - ١٩٩٩م.

(**) حنان أسامة المنشلوى : بحث إنتاج منشور بمجله علوم وفنون الموسيقى- المجلد الثانى عشر- إبريل - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان -القاهرة - ٢٠٠٥م.

- دراسة بعنوان "نوكتورن فى ثلاث مشاهد مصنف (٧٢) لآلة البيانو عند سليم بالمجرين" (*)
- تناول البحث : تطور نشأة مؤلفة النوكتورن وأهم مؤلفيها، إلى جانب تقديم نبذة عن الموسيقى الفنلندية وتحليلاً عزيماً لنوكتورن البيانو مصنف ٧٢ عند بالمجرين.
- يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى تناول السيرة الذاتية للمؤلف بالمجرين، ويختلف من حيث نوع المؤلفات موضوع البحث .
- دراسة بعنوان " أسلوب أداء مؤلفة الهوموريسك كوليريدج تايلور مصنف ٣١" (**)
- تناول البحث حياة المؤلف صامويل كوليريدج تايلور وأسلوبه وأعماله الخاصة بآلة البيانو إلى جانب تحليلاً لعينة البحث وهى الهوموريسك مصنف ٣١ رقم ٢ .
- يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى تناول البحثين لمؤلفة الهوموريسك، ويختلف من حيث تناول البحث الراهن لمؤلفة الهوموريسك عند بالمجرين .
- دراسة بعنوان "خمس كونشيرتات للبيانو لسليم بالمجرين: القومية الفنلندية تتحدى وتواجه خطر القرن العشرين" (***)
- تناول البحث عرضاً لشخصية المؤلف الفنلندى سليم بالمجرين، وتقديم تحليل لأسلوب أداء كل كونشيرتو من الخمس كونشيرتات ومدى تأثير كل منهم بالمذاهب الحديثة فى القرن العشرين .
- يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى تناول البحثين للمؤلف بالمجرين وتناول إحدى مؤلفاتة بالدراسة والتحليل، ويختلف فى نوع المؤلفات حيث تناول البحث الراهن مؤلفة الهوموريسك عند بالمجرين .

(*) شيماء حمدى عبد الفتاح: بحث إنتاج منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى- المجلد التاسع و العشرين- يونيو- كليه التربية الموسيقية - جامعه حلوان -القاهرة - ٢٠١٤م.

(**) أمل محمد طلعت: بحث إنتاج منشور - كليه التربية النوعية - جامعه جنوب الوادى - يوليو - القاهرة - ٢٠١٦م.

(***) Hong , Barbara Blanchard:" The five piano concertos of Selim Palmgren: A finnish nationalist meets the challenge of the twentieth century" , Indiana University, United States-Indiana,1992 .

الجانب النظرى:

أولاً : نبذة عن الموسيقى الفنلندية .

توسعت الحياة الموسيقية منذ النصف الثانى من القرن الثامن عشر وبدأت تأخذ طريقها نحو التطور، وبخاصة بعد قيام المؤلف الفنلندى إيريك تيولينديبيرج(*) Erik Tulindberg بإنشاء أول مكتبة موسيقية تحتوى على مائة وخمسون عمل موسيقى فنلندى. (١١-٥٨٥)

وفى عام ١٧٩٠م بدأ توافد العازفين المتميزين من أنحاء أوروبا إلى فنلندا خاصة بعد إنتهاء الحرب الروسية السويدية، حيث إستقر المجتمع الفنلندى فى العاصمة هيلسنكى Helsinki وقاموا ببناء العديد من المسارح فى المدن الإقليمية وتكون أول أوركسترا مكون من عشرون عازف . (٢-٦٦٥)

من عام ١٩٢٧م بدأت الحياة الموسيقية تأخذ فى الإزدهار خاصة بعد إستقلال فنلندا وزاد الإهتمام بالموسيقى خاصة الموسيقى الأوركسترالية وإستمرت فنلندا فى تشجيع و دعم إقامة الحفلات الموسيقية والأوبرالية .

وفى عام ١٩٦٥م تأسس معهد موسيقى فى جامعة تامبير Tampere لتجميع التراث الشعبى القومى، حيث إشتمل على العديد من التسجيلات والمدونات الموسيقية الفنلندية وإحتوى المعهد على ٣٠٠ آلة شعبية وكاتالوج للموسيقيين والمغنيين الفنلنديين، وكان من أهم المؤلفين الفنلنديين الذين كان لهم تأثير فى الموسيقى الفنلندية المؤلف روبرت كاجانيوس(**) Robert Kajanus، جان سيبيليوس(***) Jean Sibelius، أوسكار ميريكانتو****(*) Oskar Merikanto، سليم بالمجرين. (١٠-٦٢٣).

(*) إيريك تيولينديبيرج [١٧٦١ - ١٨١٤ م]: مؤلف فنلندى وعازف لآلة الكمان والتشيلو.

(**) روبرت كاجانيوس [١٨٥٦ - ١٩٣٣ م]: مؤلف فنلندى، ومدرس لآلة البيانو، وأول من قاد أوركسترا فى فنلندا

(***) جان سيبيليوس [١٨٦٥ - ١٩٥٧ م]: مؤلف بولندى وعازف لآلة الكمان، أشتهر بأعماله السيمفونية خاصة رقم ٧.

(****) أوسكار ميريكانتو [١٨٦٨ - ١٩٢٤ م]: مؤلف بولندى، كتب العديد من الأعمال الغنائية .

ثانياً: المؤلف سليم بالمجرين "Selim Palmgren" (١٨٧٨ - ١٩٥١م)

حياته

مؤلف موسيقى فنلندي ولد في السادس عشر من فبراير عام ١٨٧٨م بمدينة بوري Bori، حيث نشأ في أسرة موسيقية تجمع بين العزف على الآلات الموسيقية وبين الغناء، كما كانوا يشاركون في الحفلات التي تقام بالمركز الثقافي بمدينة بوري. (١٨)

تلقى تعليمه الموسيقى الأول على يد أخته الكبرى Annali، وفي عام ١٨٩٥م تلقى تعليمه الموسيقى بكونسرفتوار هيلسنكي Helsinki Conservatory حيث درس الهارموني والكونترابونت على يد مارتن ويجليوس^(*) Martin Wegelius، والبيانو على يد هينريك ميلسر^(**) Henryk Melcer. (١٥)

وفي عام ١٨٩٨م قدم بالمجرين حفلاً موسيقياً في بوري وكان يبلغ من العمر عشرون عاماً حيث كانت أولى حفلاته وقدم بها بعض الأعمال الخاصة به والتي أظهرت موهبته في التأليف بقدر ما أظهرت براعته في العزف على آلة البيانو.

وفي عام ١٨٩٩م سافر إلى ألمانيا وأكمل دراسته في برلين Berlin وهناك عمل كقائد للكورال والأوركسترا، كما حقق نجاحات عديدة كعازف بيانو وذاع صيته في المجتمع الألماني. (٧-١٣)

في عام ١٩٠٤ عاد بالمجرين إلى فنلندا بعد مجموعة من الجولات الفنية التي شملت روسيا وإيطاليا وقدم حفلاً عرض فيه أول كونشيرتوله في سلم صول الصغير والذي نال استحسان المؤلفين والنقاد، حيث ظهر فيه تأثيره بأسلوب شوبان في التأليف وطريقة الأداء، ومن هنا أطلقوا عليه لقب شوبان الشمال Chopin of the North. (١١-١٥)

في عام ١٩١٠ إتجه إهتمامه إلى الأعمال الأوبرالية وقدم عمله الأول والمعروف بإسم دانيال هجورت Daniel Hjort والذي كان له بالغ الأثر في نيل شهره بهذا المجال، وفي تلك الفترة تعرف على مغنية الأوبرا مايكي جارنفيلت^(***) Maikki Jarnefelt وتزوجها وأصبح مصاحباً لأعمالها على آلة البيانو. (١٣)

(*) مارتن ويجليوس [١٨٤٦ - ١٩٠٦م]: مؤلف فنلندي ومؤسس معهد هلنسكي المعروف بأكاديمية سيبيليوس حالياً.

(**) هينريك ميلسر [١٨٦٩ - ١٩٢٨م]: مؤلف بولندي، ومدرس وعازف لآلة البيانو وقائد أوركسترا.

(***) مايكي جارنفيلت [١٨٧١ - ١٩٣٩م]: مغنية أوبرا بولندية، صوت سوبرانو، وزوجة المؤلف بالمجرين.

من عام ١٩٢٠ - ١٩٣٨م إنتقل بالمجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أدهشته معرفة الناس بموسيقاه ولعهم بها، وعين أستاذاً للتأليف في مدرسة إيستمان Estman بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم عين أستاذاً لمادة الهارموني والتأليف بأكاديمية هيلسنكي Helsinky Consevatory . (١٢ - ٧٤٣)

وفي عام ١٩٣٩ عاد بالمجرين إلى فنلندا ليتم تكريمه من قبل الجمعية الموسيقية وطلبت زوجته أن تشارك بالغناء في هذه الإحتفالية ولكن أثناء البروفات وافتها المنيه وكان لهذا الحدث أثره البالغ على نفس بالمجرين لعدة سنوات .

وفي عام ١٩٥٠ حصل على الدكتوراه الشرفية من جامعة هيلسنكي، وبعدها بعام تدهورت حالته الصحية وتوفى في الثالث عشر من ديسمبر عام ١٩٥١م تاركاً بصمته الواضحة في عالم الموسيقى الفنلندية كمؤلف ومعلم موسيقى وعازف بيانو وقائد أوركسترا . (١١ - ١٥)

أسلوبه في التأليف

- ظهرت في موسيقاه الملامح الخاصة بالموسيقى الشعبية البولندية، كما في بريليود رقم (١١،١٧) .

- تأثر بأسلوب ليست وكذلك ديبوسي في كثير من أعماله من حيث أسلوب الأداء، وإستخدام تقاطع اليدين والباص الممتد، وعدم وضع خطوط فاصلة للموازير لإعطاء الإحساس بالحرية التامة، كما إستخدم التآلفات الزائدة والسلم ذو الأبعاد الكاملة، كما هو في المقطوعات رقم (٢،٣،٤) من مصنفات [٢٧،٢٨،٥٤] . (١٩)

- تميزت ألحانه بالطابع التأثيرى الناعم، والإسترسال في الفكره اللحنية.

- إمتاز الهارموني عنده بالتعقيد والتنافر، كما إستخدم التآلفات المتوازية، وظهر ذلك جلياً في الدراسة رقم ١ مصنف ٤٧ .

- إستخدم الميزان المزدوج Duel Time Signature، كما في الدراسة رقم ٧ مصنف ٧٩ .

- تميزت إيقاعاته بالتدفق والميل إلى التكرار .

- إستخدام الحليات والنغمات الكروماتية، والنغمات المزدوجة .

- جمعت أعماله بين النسيج الهوموفونى والبوليفونى .

- إستخدام الدواس فى بعض أعماله ببراعة ودقة . (٧- ١٤)

أهم أعماله لآلة البيانو:

- إنترميترزو لليد اليسرى بدون مصنف عام ١٨٩٨ م .

- باركارول مصنف ١٤ عام ١٩٠٥ م .

- فانتازيا مصنف ٦ عام ١٩٠٦ م .

- ١٣ مقطوعة للبيانو بإسم الربيع Spring مصنف (٢٧، ٤٧) عام [١٩٠٦-١٩١٥] .

- ٢٤ بريليود مصنف ١٧ عام ١٩٠٧ م .

- ٣ هوموريسك مصنف ٢٦ عام ١٩٠٨ م، وهى موضوع البحث .

- ٦ مقطوعات شاعرية Lyric Pieces مصنف ٢٨ عام ١٩٠٩ م .

- ٤ إسكتشات Sketches مصنف ٣٥ عام ١٩١٣ م .

- ٤ إرتجالات مصنف ٦٣ عام ١٩١٨ م .

- نوكتورن من ثلاث مشاهد مصنف ٧٢ عام ١٩٢١ م .

- ٢٤ دراسة مصنف ٧٧ عام [١٩٢١-١٩٢٢ م]. (١٧)

ثالثاً : الهوموريسك " Humoresques " :-

هى مؤلفة موسيقية آلية ذات طابع خيالى تعبيرى، تكتب عادة لآلة البيانو أو للأوركسترا، أطلق عليها إسم Humoresk أو Humoresque . (١ - ١٩٥٠)، (٥-٣٤٨)

ظهرت مؤلفة الهوموريسك بشكل مألوف فى ألمانيا فى بداية القرن التاسع عشر كمؤلفة تحمل الطابع الخيالى لإبداع المؤلف . (١٤)

تميزت بكونها مقطوعات رشيقة تميل إلى الرقصات فى أسلوبها، فهى ذات لحن جذاب وكثافة هارمونية وإيقاعات نشطة تعبر عن الحيوية والرشاقة، وفى بعض الأحيان ظهرت الهوموريسك مكونة من عدة حركات طويلة تأخذ طابع المتتابعة كما هو الحال فى هوموريسك شومان(*) Schumann مصنف ٢٠ سلم سى b الكبير والتي تم تأليفها عام ١٨٣٩م وهى مكونة من سبع حركات . (٥ - ٣٤٨)

ألف لها الكثير من المبدعين الموسيقيين منهم :-

- ستيفن هيلر Heller Stephen [١٨١٣-١٨٨٨م] مؤلف فرنسى الجنسية.

ألف ١ هوموريسك مصنف ٦٤ عام ١٨٤٩م .

- ثيودور كرشنر Kirchner, Theodor [١٨٢٣-١٩٠٣م] مؤلف ألمانى الجنسية.

ألف ٦ هوموريسك مصنف ٤٨ عام ١٨٨٠م .

- ميلى بلاكريف Balakirev, Mily [١٨٣٧-١٩١٠م] مؤلف روسى الجنسية.

ألف ١ هوموريسك بدون مصنف عام ١٩٠٣م .

- أنطونين دفورجاك Dvořák, Antonín [١٨٤١-١٩٠٤م] مؤلف تشيكى الجنسية.

ألف ٨ هوموريسك مصنف ١٠١ عام ١٨٨٤م .

- إدوارد جريج Grieg, Edvard [١٨٤٣-١٩٠٧م] مؤلف نرويجى الجنسية.

ألف ٤ هوموريسك مصنف ٦ عام ١٨٧٥م .

- موريس موسوكوفسكى Moszkowski, Moritz [١٨٥٤ - ١٩٢٥] مؤلف ألمانى الجنسية.

ألف ١ هوموريسك مصنف ١٤ عام ١٨٧٧م .

- فيليب شارونكا Scharwenka, Philipp [١٨٤٧-١٩١٧م] مؤلف ألمانى الجنسية.

ألف ٣ هوموريسك مصنف ٣١ عام ١٨٧٩م .

(*) شومان [١٨١٠ - ١٨٥٦م]: مؤلف ألمانى، كتب العديد من المؤلفات للبيانو والأوركسترا، بجانب مجموعة من الأغاني.

- هوجو ولف Wolf Hugo [١٨٦٠-١٩٠٣م] مؤلف أسترالى الجنسية .
 ألف ١ هوموريسك بدون مصنف عام ١٨٧٧ م .
- صامويل تايلور Taylor, Samuel [١٨٧٠-١٩٥٨م] مؤلف فرنسى الجنسية.
 ألف ٣ هوموريسك مصنف ٣١ عام ١٨٩٧ م .
- فلورنت شمت Schmitt, Florent [١٨٧٠-١٩٥٨م] مؤلف فرنسى الجنسية.
 ألف ٦ هوموريسك مصنف ٤٣ عام ١٩١١ م .
- ماكس ريجر Reger, Max [١٨٧٣-١٩١٦م] مؤلف ألمانى الجنسية.
 ألف ٥ هوموريسك مصنف ٢٠ عام ١٨٩٨ م .
- جوزيف هوفمان Hofmann, Józef [١٨٧٦-١٨٧٠م] مؤلف بولندى الجنسية.
 ألف ١ هوموريسك مصنف ٥٩ عام ١٩٠٩ م .
- سليم بالمجرين Selim Palmgren [١٨٧٨-١٩٥١م] مؤلف فنلندى الجنسية
 ألف ٣ هوموريسك مصنف ٢٦ عام ١٩٠٨م، موضوع البحث . (١٦)

الجانب التطبيقي

إشتمل على التحليل البنائى والعزفى وعرض الصعوبات التكنيكية لمؤلفة الهوموريسك مصنف ٢٦ رقم ١، وتحديد المتطلبات الأدائية والإرشادات العزفية لها لتذليل ما بها من صعوبات، وهى عينة منتقاه وفقاً لإحتواءها على العديد من عناصر التكنيك المتنوعة وظهور العديد من تقنيات القرن العشرين بها، وبالرغم من أنها أول مقطوعة إلا أنها تعبر عن روح الهوموريسك وما تتميز به من خفة ودعابة وأسلوب هزلى.

الهوموريسك مصنف ٢٦ رقم (١)

المركز التونالي : دو الكبير

الميزان : $\frac{3}{4}$ $\frac{2}{4}$

السرعة : **Allegro con burla** وتعنى سريع بدعابة وهزل

الطول البنائي : ١١٥ مازورة

الصيغة : ثلاثية **A B A₂** بسيطة

الفكرة **A** : من م١ - م٣٤٦ وهي تدور حول مركز تونالي دو مع وجود العديد من النغمات الملونة، وهي تتكون من $a b a_2$.

a : من م١ - م١٤ وتنتهي على مركز تونالي دو، وتتكون من سيكشن مطول من

م١ - م٣ يتكرر بالإعادة من م٤ - م٦ مع وجود إختلاف في المصاحبة، والتصوير

من م٧ - م٩، ثم عبارة من م١٠ - م١٤ مقتبسة من اللحن الأساسي.

b : من أناكروزم م١٥ - م٣٣ وتنتهي بسلم سداسي يبدأ من نغمة ري **b** وينتهي على



وهي غير مقسمة ولكنها تبنى على أساس التكرار والتصوير مع عدم الإلتزام

بتونالية ثابتة وهي إحدى سمات القرن العشرين

a₂ : من م٣٤ - م٤٦ وتنتهي بالوقوف على تألف رباعي فا لا دو مي **b**

الفكرة **B** : من م٤٨ - م٦٢ وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير، وهي مكونة من جملتين

الجملة الأولى : من م٤٨-٥٤ وتنتهى بالوقوف على تآلف فا # لا دو مى ←

الجملة الثانية : من م٥٦-٦٢ وهى تبدأ بتصوير للسيكشن الأول من الجملة الأولى على بعد رابعة صاعدة .

كوديتا : من أناكروزم ٦٣-٦٨ وهى مكونة لسلم سداسى يبدأ من نغمة لا وينتهى على





الفكرة A₂ : من م٦٩-١١٥ تنتهى بقفلة تامة فى سلم دو الكبير، وهى إعادة حرفية كاملة للفكرة A .

ثانياً : التحليل العزفى

النماذج الإيقاعية :-




- | | | |
|---|--|---|
| ٧،٤،١ م باليد اليمنى . | | - |
| ٦،٤،٣،١ م باليد اليسرى | | - |
| ١٩،١٨ م باليد اليمنى، م٢٣،٢١ باليد اليسرى . | | - |
| ٣٢-٣٠ م باليد اليمنى . | | - |
| مثال م٦٢-٦٠ بالصوت الداخلى لليد اليسرى. | | - |
| مثال م٦٢-٦٠ بالصوت الخارجى لليد اليسرى. | | - |
| مثال م٦٨-٦٤ باليدين . | | - |

النماذج اللحنية و المصاحبة

- فى م ٢٠١، نموذج لحنى يعتمد على أداء اليد اليمنى لنغمات سلمية بإيقاع  يتخللها نغمتين مزدوجتين فى تتابع Sequence هابط، ويصاحبها باليد اليسرى نغمات مزدوجة بإيقاع ، وبأداء  تقطع ويتخللها سكتات كروش، شكل (١)






شكل (١)، م ٢٠١

- فى م ١٩، ١٨ نموذج لحنى يعتمد على أداء اليد اليمنى لنغمة مطولة بإيقاع  يليها نغمتين مزدوجتين بإيقاع  برباط لحنى قصير Slur، ويصاحبها باليد اليسرى نغمات سلمية بإيقاع  يفصل بين إيقاع قفزة بمسافة ثلاثة هابطة، شكل (٢) .






شكل (٢)، م ١٩، ١٨

- فى م ٢٣، ٢١ نموذج لحنى يعتمد على أداء اليد اليمنى لنغمات سلمية بإيقاع  يتخللها حلقة الأنشيكاتور، ويصاحبها باليد اليسرى نغمة مطولة بإيقاع  يليها نغمتين مزدوجتين بإيقاع  برباط لحنى قصير Slur، شكل (٣) .



شكل (٣)، من م ٢١

- في م ٢٦، ٢٥ نموذج لحنى يعتمد على أداء اليد اليمنى لنغمات سلمية مترابطة بتتابع Sequence هابط وإيقاع  ، ويصاحبها باليد اليسرى صوتين الخارجى نغمات صاعدة أغلبها  سلمى بإيقاع وبأداء متقطع، الصوت الداخلى نغمه ممتدة بإيقاع  . شكل (٤) .



شكل (٤)، م ٢٦، ٢٥

- من م ٣٢-٣٠ نموذج لحنى قائم على أداء اليد اليمنى لنغمات مزدوجة بضغط منتظم، ويصاحبها باليد اليسرى لنغمات سلمية مترابطة بتتابع Sequence هابط، شكل (٥) .



شكل (٥)، م ٣٢-٣٠

- في م ٤٩، ٤٨ نموذج لحنى قائم على أداء كلا اليدين لنفس النغمات المزدوجة بنفس الإيقاعات على بعد أوكتاف مع إشتراك اليدين فى أداء حلية الأربيجيو ثم تكلمة الأداء معاً كما سبق ذكره فى البداية، شكل (٦)



شكل (٦)، م ٦٦-٦٣

- من م ٦٤-٦٨ نموذج لحنى قائم على أداء اليدين لنغمات منفردة بإيقاع هبوطاً ثم صعوداً، شكل (٧) .



شكل (٧)، من م ٩٨-١٠٠

الحليات :-

- ظهرت حلية الأتشيكاتورا (♩) على نغمة فى م ٢١، ٢٣، ٨٩، ٩١ باليد اليمنى .
- ظهرت حلية الأتشيكاتورا (♩) على نغمتين فى م ١١٥ باليد اليمنى .
- ظهرت حلية الأريبيجيو (♩) فى م ٤٨، ٥٦ بمشاركة اليدين .

تقنيات الأداء :- إشتملت المقطوعة على تقنيات أدائية عديدة على النحو التالى

(١) تقنية الأداء باستخدام ميزان مزدوج :-

- يتطلب ذلك التركيز الشديد أثناء الأداء، بجانب تحديد مواضع الضغط القوى للوحدة تبعاً للميزان المستخدم، وهى تعد إحدى سمات الأداء فى القرن العشرين.


(٢) تقنية أداء نغمات سلمية يتخللها نغمات مزدوجة بأداء متصل باليد اليمنى :-

- كما فى م ١، ٢، ٤، ٥ ويتطلب ذلك خفة حركة الأصابع ومرونتها وانتقال النقل بينها بشكل متساوى مع المحافظة على نزول النغمتين المزدوجتين فى آن واحد، وتقتصر الباحثة تجميع النغمات فى تألفات لإدراكها أولاً ثم التدريب عليها بالشكل المطلوب مع مراعاة البطء فى بداية التدريب، شكل (٨) .



شكل (٨)، تدريب بتجميع النغمات لإدراكها م ٢، ١

٣) تقنية أداء نغمات مزدوجة أداء منقطع باليد اليسرى:-

- كما في م ١، ٢، ٤، ٥ ويتطلب ذلك العزف بخفة ومرونة، ومراعاة أن تكون الحركة من الرسغ وأن تسمع النغمتين في آن واحد وبتقل متساوى .
- عند الجمع بين التقنيتين (٢، ٣) في تلك اليدين، يلاحظ أن مواضع نزول النغمات المزدوجة المترابطة باليد اليمنى يكون مع النغمات المزدوجة المنقطعة باليد اليسرى، وتقتصر الباحثة عزل النغمات المزدوجة الممثلة في إيقاع  باليد اليمنى والتدريب عليها مع اليد اليسرى بشكل منفرد كما يلي، شكل (٩) .



شكل (٩)، تمرين مقترح مرقم لأداء النغمات المزدوجة باليدين م ٢، ١

* ملحوظة :- براعى الإلتزام بالترقيم المدون أثناء التدريب .

٤) تقنية أداء نغمة ثابتة مطولة بضغط قوى يليها تآلفات ثلاثية بأداء منقطع باليد اليمنى:

- كما في م ٦، ٣ ويتطلب ذلك ما يلي :-
- أ) الضغط بقوة على النغمة المطولة ورفع اليد بخفة بعد عزف التآلف على أن تكون حركة اليد من الرسغ، مع مراعاة أن يكون ذلك في حدود الصوت الخافت المشار إليه *mp* .
- ب) قرب اليد من لوحة المفاتيح لضمان سرعة التنقل على المفاتيح البيضاء والسوداء.
- ج) إختيار ترقيم مناسب يضمن الأداء المطلوب وقد إقترحت الباحثة، شكل (١٠) .



شكل (١٠)، ترقيم مقترح مع توضيح النغمات المختلفة م ٦، ٣

- يتطلب الأداء بالمازورتين إدراك أن الإختلاف المشار إليه في م ٦ باليدين ما هو إلا قراءة متعادلة للنغمات ولكن يعزف التآلف كما هو مع إختلاف الكروش الأخير باليد اليسرى، شكل سابق (١٠) .

٥) تقنية تصوير اللحن باليدين :-

- كما في م ٤، ٥ حيث يصور اللحن في م ٤ على بعد رابعة ناقصة صاعدة من م ١، وفي م ٥ يصور على بعد ثلاثة صغيرة صاعدة، ويتطلب ذلك قراءة النغمات بتأني مع التدريب البطيء لإدراك النغمات الملونة والمتعادلة الناتجة من التصوير.

٦) تقنية أداء اليد اليمنى لصوتين الخارجى منها مترابط :-

- كما في م ١٠ وتصويرها م ١١ على بعد ثلاثة هابطة، ويتطلب ذلك ما يلي :-

(أ) إنتقال النقل بهدوء بين الأصابع مع إبراز نغمات الصوت الداخلى الممثلة للحن الأساسى

(ب) تثبيت الأصبع الخامس وسرعة بسط اليد لأداء نغمات التآلف .

(ج) خفة رفع اليد بعد أداء التآلف أداء منقطع على أن تكون الحركة من الرسغ.

(د) إختيار ترقيم مناسب يسهل ذلك الأداء، وقد إقترحت الباحثة، شكل (١١) .



شكل (١١)، ترقيم مقترح لتحقيق الترابط المطلوب م ١٠، ١١

٧) تقنية أداء أوكتافات ملونة برابعتها باليد اليمنى أداء منقطع :-

- كما في م ١٢ ويتطلب ذلك قرب اليد من لوحة المفاتيح مع القراءة الجيدة للنغمات الملونة، بجانب بسط اليد مع المحافظة على نزول جميع النغمات فى وقت واحد على أن تأخذ تلك النغمات ربع القيمة الزمنية للعلامة وأن تكون الحركة من رسغ اليد لضمان الأداء المنقطع بالشكل المطلوب، وتقتصر الباحثة التمرين التالى للتدريب على أدائها، شكل (١٢).



شكل (١٢)، تمرين مقترح للتدريب على أداء أوكتافات برابعتها م ١٢

٨) تقنية أداء اليد اليمنى لخط لحنى بنغمات سلمية ملونة ولكن يمثل صوتين :-

- كما هو من أناكروز م ١٥-١٥ ويتطلب ذلك

(أ) إبراز النغمات بالصوت الخارجى والممثلة للحن الأساسى .

(ب) قرب اليد من لوحة المفاتيح والقراءة المتأنية للنغمات الملونة .

(ج) إختيار ترقيم يضمن مرونة الأداء، شكل (١٣) .



شكل (١٣)، إبراز اللحن الأساسى كما هو موضح

، مع ترقيم مقترح لمرونة الأداء من أناكروز م ١٥-١٥

* ملحوظة :- يراعى سرعة ومرونة مرور إصبع الإبهام أسفل الأصبع الرابع كما هو

مشار إليه فى الدائرة .

٩) تقنية أداء نفس اللحن مع وجود بعض التغيرات :-

- كما هو فى م ١٧،١٦ حيث يشبهان فى أدائهما م ١١،١٠ ولكن مع وجود إختلافات نغمية

وإيقاعية وفى الميزان المستخدم، ويتطلب ذلك توخى الدقة ومراعاة أوجه الإختلاف

مع إختيار ترقيم يتناسب مع تلك التغيرات، شكل سابق (١١)، شكل (١٤).



شكل (١٤)، ترقيم مقترح لتغيرات اللحن م ١٧،١٦

١٠) تقنية تغير المفاتيح بكثرة باليدين :-

- كما هو من م١٦-٣٣ ويتطلب ذلك توخى الدقة وتحديد مواضع التغيير للمفاتيح، شكل سابق (١٤) .

١١) تقنية أداء اليد اليمنى لنغمة مطولة متغيرة يليها نغمتين مزدوجتين برباط قصير Slur :-

- كما فى م١٨،١٩ ويتطلب ذلك ما يلى :-

أ) الضغط بقوة على النغمات المطولة فى حدود الصوت الخافت ورفعها بخفة على أن تكون حركة اليد من الرسغ وذلك بعد أداء النغمات المزدوجة .

ب) بسط اليد قدر المستطاع وإدراك أن ناتج النغمات عبارة عن أوكتافات بسادة .

ج) تقترح الباحثة التدريب أولاً بتجميع النغمات فى أوكتافات هارمونية لإدراكها يليها الأداء المطلوب، شكل (١٥).



شكل (١٥)، تمرين مقترح بتجميع الأوكتافات الهارمونية

ثم أداءها مفردة slur م١٨،١٩

١٢) تقنية انتقال اللحن الأساسى وأداؤه باليد اليسرى :-

- كما هو فى م١٨،١٩ ويتطلب ذلك إدراك تصوير اللحن الأساسى على بعدثانية هابطة مع ضرورة إبرازه بوضوح عن لحن اليد اليمنى بحيث يكون ذلك فى حدود تدرج الصوت من الخفوت إلى الشدة .

١٣) تقنية العزف أوكتاف أعلى للمنطقة الصوتية باستخدام علامة (5) باليد اليمنى :-

- كما هو فى م٢٠،٢٢،٢٤ ويتطلب ذلك

أ) تدريب اليد على الانتقال السريع للمنطقة الصوتية وإدراك المسافات بين آخر نغمة

والتي تليها فى المنطقة الصوتية الأعلى .

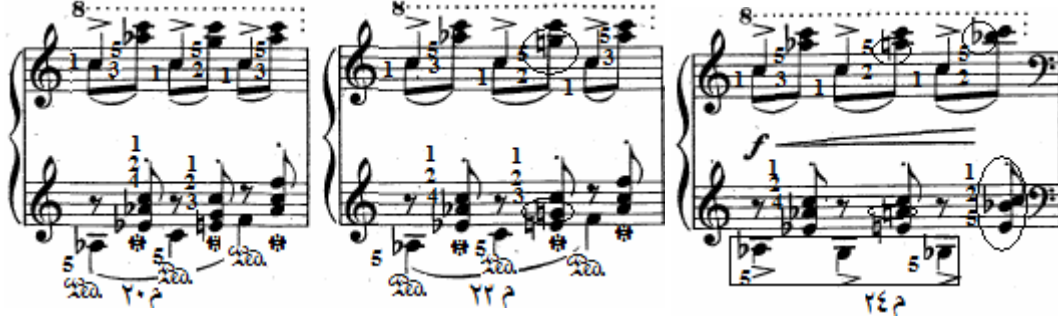
ب) تدريب العين لتسبق الوقوع على مكان النغمة بجانب القراءة المتأنية للنغمات .

ج) مراعاة أداء الرباط اللحني القصير بنفس التقنية التي سبق ذكرها لاحقاً .

١٤) تقنية إعادة اللحن بتغيير بعض النغمات وتلوين البعض باليدين :-

- كما هو في الموازير السابقة، فبالرغم من أن الموازير إعادة إلا أنه يوجد إختلاف في

بعض النغمات وتلوين بعضها، وقد حددت الباحثة تلك النغمات، شكل (١٦)



شكل (١٦)، تحديد مواضع تغيير اللحن أثناء

الإعادة، ومواضع إستخدام الدواس م ٢٠، ٢٢، ٢٤

* ملحوظة :- في م ٢٤ لابد من مراعاة الضغط بقوة على النغمات المشار إليها (>) وخفض الصوت قليلاً لنغمات التألف في حدود الصوت القوي (f) وأداءها بشكل متقطع على أن تأخذ تلك التألفات ربع القيمة الزمنية أثناء عزفها، مع رفع اليد بخفة ومرونة .

١٥) تقنية أداء اليد اليسرى لنغمات منفردة يليها بمسافة تألفات متقطعة بأداء متصل :-

- كما في م ٢٢، ٢٠ ويتطلب ذلك إستخدام الدواس المتأخر Syncopated Pedal حيث تعزف النغمة يليها نزول الدواس مباشرة لأداء الربط وتعميق النغمات، يلي ذلك نزول التألف بأداء متقطع مع رفع اليد بخفه ورفع الدواس وهكذا مع باقى النغمات، بجانب الإلتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة، شكل سابق (١٦) .

١٦) تقنية أداء حلقة الأتشيكاتور بين نغمات سلمية مترابطة باليد اليمنى :-

- كما في م ٢١، ٢٣ ويتطلب ذلك ما يلي :-

أ) التدريب بدون الحلقة لضمان مرونة أصابع اليد خاصة عند مرور الأصبع الثانى فوق الإبهام .

ب) قرب اليد من لوحة المفاتيح لضمان سرعة إنتقال الأصابع والأداء المترابط .

ج) تدريب اليد على الوحدة المضاف لها الحلية ثم دمجها في الأداء مع المازورة ككل بحيث تسبق زمن الدوبل كروش ولا تؤثر على زمنه، مع إختيار ترقيم يضمن الأداء المطلوب شكل (١٧ أ، ب).



شكل (١٧ أ، ب)، م ٢٢، ٢٣

١٧) تقنية أداء نغمات متعادلة باليد اليمنى :-

- كما في م ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩ ويتطلب ذلك توخي الدقة في قراءة تلك النغمات وبطء التدريب عليها، وقد إنحصرت تلك النغمات في (دو = b سي)، (سي = bb لا)، (لا = صول = #)، وهي تمثل إحدى سمات الأداء في القرن العشرين .

١٨) تقنية أداء اليد اليسرى لصوتين أحدهما ممتد :-

- كما هو في م ٢٥ بميزان (3/4) وإعادتها في م ٢٨، ٢٩ بميزان مخالف (2/4)، ويتطلب ذلك بسط اليد في وضع الأوكتاف وتثبيت النغمة الممتدة مع الضغط عليها بقوة (>) وأداء النغمات المتقطعة في تتابع صاعد بحيث تأخذ النغمات ربع قيمتها الزمنية، استخدام ترقيم مناسب، وقد إقترحه الباحثة، شكل (١٨) .



شكل (١٨)، ترقيم مقترح لأداء اليد اليسرى لصوتين م ٢٥

*ملحوظة: يجب مراعاة العزف الخافت جداً والمشار إليه (pp) على أن يكون ذلك في التو تبعاً لمصطلح Subito أي في الحال وهذا لإعطاء التأثير المطلوب من قبل المؤلف.

(١٩) تقنية إعادة لحن الفكرة مع تغيير المصاحبة :-

- كما هو في إعادة الفكرة a₂ من م ٣٤-٤٥ حيث يعاد اللحن باليد اليمنى حرفياً مع إختلاف المصاحبة، ويتطلب ذلك التركيز الشديد في أداء اليد اليسرى، وتدريبها على مع الإهتمام بما جد من تقنيات أثناء المصاحبة الجديدة، وسوف نتناولها الباحثة.

(٢٠) تقنية أداء اليد اليسرى نغمتين مزدوجتين بليهما نغمة منفردة بمسافة واسعة وأداء متقطع :-

- كما هو في م ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨ ويتطلب ذلك التدريب عليها من خلال التمرين التالي ، شكل (١٩) .



شكل (١٩)، تمرين مقترح لأداء نغمتين

مزدوجتين ونغمة على مسافة أداء متقطع م ٣٤

(٢١) تقنية تطبيق علامة إطالة الزمن كرونا () على سكتات :-

- كما هو في م ٤٧، ٥٢، ٥٥ ويتطلب ذلك من الدراس الهدوء والإسترخاء مع أخذ نفس عميق وإخراجه تدريجياً للإستعداد لتكملة الأداء مع مراعاة عدم المبالغة في الإطالة .

(٢٢) تقنية أداء اليدين للحن بنغمات مزدوجة أداء متصل ويايقاع سريع :-

- كما هو في م ٤٨، ٤٩ ويتطلب ذلك ما يلي :-

(أ) تدريب كل يد على حدى للوصول للأداء المتقن لكل يد، مع مراعاة التدريب البطئ.
(ب) المحافظة على إنتقال الصقل بين النغمات المزدوجة بحيث تسمع جميع النغمات بنفس القوة والمرونة .

(ج) قرب اليد من لوحة المفاتيح لأداء النغمات الملونة والقراءة الجيدة لتلك النغمات .

(د) مراعاة التباطئ التدريجي في السرعة وفقاً لمصطلح Un poco meno mosso على

أن يكون العزف بقوة ومرتعة مراعاتاً لمصطلح *a piacere* .

هـ) استخدام ترقيم مناسب لضمان الأداء المترابط ومرونة أصابع اليد، شكل (٢٠).



شكل (٢٠)، ترقيم مقترح لأداء النغمات المزدوجة باليدين م٤٨، ٤٩

* ملحوظة : لابد من مراعاة الركوز على أرقام الأصابع المشار إليها بالدائرة لضمان الأداء المترابط المطلوب .

٢٣) تقنية أداء اليدين لحنية الأريجييو قبل وبعد مسافة واسعة :-

- كما هو في م ٤٨ ويتطلب ذلك ما يلي :-

أ) إدراك البعد بين آخر نغمات ونغمات الحنية والنغمات التي تليها كما هو في الشكل السابق (٢٠)، وتقتراح الباحثة التدريب عليها بشكل هارموني أولاً قبل أداءها كحنية.

ب) تدريب كل يد على حدى أولاً لإدراك ذلك البعد ثم أداء اليدين معاً .

ج) أن يتم التدريب من خلال التمرين التالي مع المحافظة على الترقيم، شكل (٢١) .



اليدين اليسرى

اليدين اليمنى

شكل (٢١)، تمرين مقترح لتدريب كل يد على حدى م٤٨

د) التدريب على حلية الأربيجيو بمفردها بعد إدراك المسافات ثم دمجها مع اليدين كالتالي، شكل (٢٢).



شكل (٢٢)، يوضح كيفية أداء حلية الأربيجيو باليدين م٤٨

٢٤) تقنية أداء أوكتافات هارمونية متقطعة يليها أوكتافات بضغط مشدد باليدين :-

- كما هو في م ٥٠ ويتطلب ذلك بسط اليد على أن تكون الحركة من الرسغ وقربها من لوحة المفاتيح لسهولة أداء النغمات الملونة وأن تأخذ النغمات ربع القيمة الزمنية ثم نزول النغمات المشددة بضغط أقوى والمشار إليها بعلامة الضغط (>) ومصطلح Ten وهو إختصار Tenuto على أن يكون إتجاه اليدين جهة اليمين قليلاً لعزف النغمات المشدده الهابطة تسهيلاً للأداء .

٢٥) تقنية أداء أكثر من خط لحنى باليدين :

- كما هو في م ٥٢،٥١ فبالرغم من أنها إعادة لـ م٤٨ إلا أن الأداء يختلف وتطلب ذلك استخدام الدواس السينكوبي Syncopated Pedal بعد عزف النغمات المترابطة لعمل الربط وتعميق النغمات ومراعاة الضغط القوي أثناء نزولها، ثم إتاحة الفرصة لعزف النغمات التي تنقسمها اليدين بصوت الباص، حيث تبدأ اليد اليسرى يليها اليد اليمنى ثم اليسرى وتنتهي اليد اليمنى الأداء في المازورة التالية بناءً على مصطلح M.d وهو إختصار Mano destra ، وقد أوضحت الباحثة ذلك الأداء وأشارت لموضع استخدام الدواس، شكل (٢٣).



شكل (٢٣)، توضيح كيفية اداء اكثر من لحن بترقيم مقترح م٥٢،٥١

٢٦) تقنية أداء تتابع لحنى هابط بنغمات مزدوجة بتخللها نغمة منفردة بأقواس قصيرة

باليدين :-

- كما هو من أناكروز م٥٣-٥٤ وهما عبارة عن نموذج وتكراره على بعد أوكتاف هابط

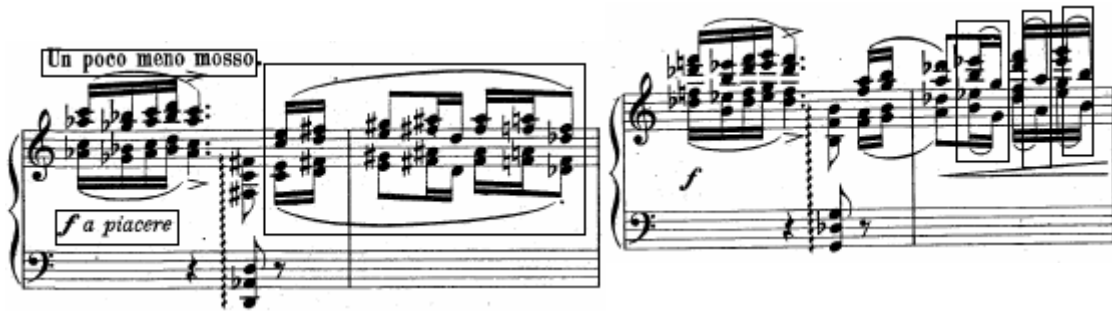
، ويتطلب الأداء الضغط على النغمات المزدوجة في حدود الصوت الخافت *p* يليه نزول النغمة المنفردة ثم النغمات المزدوجة التالية بأداء مترابط *Slur* مع رفع اليد من الرسغ بخفه، ومراعاة السرعة في الحركة وفقاً لمصطلح السرعة *Vivace* مع العزف بخفه وعضوبة كما مشار إليه بمصطلح *Scherzando*، وتقرح الباحثة تجميع النغمات لإدراكها مع استخدام ترقيم مناسب، شكل (٢٤) .



شكل (٢٤)، التدريب بتجميع النغمات لإدراكها من أناكروز م٥٣-٥٤

٢٧) تقنية تصوير اللحن مع حدوث اختلافات :-

- كما هو في م٥٧،٥٦ حيث يجب توخي الدقة عند أداءها، فبالرغم من أنها تصوير لحن - م٤٩،٤٨ على بعد رابعة صاعدة ولكن جاء الاختلاف في أسلوب الأداء والتعبير ففي م٥٧،٥٦ تتطلب الأداء بأقواس لحنية قصيرة تؤدي بخفة مع الضغط على النغمة الأولى ورفعها بخفة ومن الرسغ مع النغمة الأخيرة وتعبير يتدرج من الصوت القوي إلى الأشد قوة، أما م٤٨،٤٧ تتطلب الأداء المترابط مع التعبير القوي والأقل سرعة وبإستمتاع مراعاتاً لمصطلح *F. a Piacere* وقد قامت الباحثة بتحديد مواضع الاختلاف، شكل (٢٥) .



شكل (٢٥)، يوضح مواضع الاختلاف

مع تصوير اللحن في م٤٩،٤٨، م٥٧،٥٦

، وقد أوضحت الباحثة بالشكل السابق (٢٦) مواضع نزول كل يد مع وضع الترقيم المناسب الذى يساعد على سرعة الأداء، كما أشارت إلى كيفية أداء العديد من الأصوات من خلال استخدام الدواس ونوعه فى التقنية رقم (٢٥) شكل سابق (٢٣) .

٢٩) تقنية أداء الرباط اللحنى بشكل متتالى :-

- كما هو من م ٦٠-٦٢ حيث يتطلب الرباط اللحنى المطلوب تثبيت بعض أصابع اليد من خلال ترقيم مناسب لضمان مرونة اليد وسرعة إنتقال الأصابع وصولاً للأداء المتصل مع مراعاة الأداء الخافت والعزف برقة وعدوية لليد اليمنى كما هو مشار إليه بمصطلح Scherzando، وإبراز إيقاع ونغمات اليد اليسرى كما هو مشار إليه بمصطلح marc. وهو إختصار marcando، كما أن إدراك أن ذلك النتابع عبارة عن تصوير على بعد رابعة هابطة وبنفس الترقيم المستخدم يسهل من أداء الدارس، وقد قامت الباحثة بوضع ترقيم مقترح يساعد على ذلك الأداء، شكل (٢٨).



شكل (٢٨)، ترقيم مقترح يساعد على الأداء المترابط المتتالى م ٦٠-٦٢

* ملحوظة :- يراعى الركوز على النغمات الموجوده داخل دائرة لتحقيق الرباط مع توخى الحذر من مواضع تغيير المفتاح المشار إليها وقد حددتها الباحثة .

٣٠) تقنية عزف اليدين للحنين على مقربة من بعضهم البعض :-

- كما هو من م ٦٤-٦٨ ويتطلب ذلك ما يلى :-

(أ) أن يكون العزف للداخل بالقرب من المفاتيح السوداء لسهولة أداء النغمات الملونة.

(ب) استخدام التدريب بالأداء البطيء المتقطع مع إيقاعات مختلفة أولاً ثم بالأداء المطلوب.
 (ج) مراعاة التدرج في خفوت الصوت .

(د) إدراك أن العزف يكون بكل الأصابع بشكل متتالي يسهل الأداء، وكذلك ملاحظة أن لحن اليد اليسرى ينتقل في المازورة التي تليها في اليد اليمنى يقلل من التشتت ويساعد على سرعة الأداء وقد أوضحته الباحثة، شكل (٢٩)



شكل (٢٩)، يوضح إنتقال اللحن م ٦٤-٦٦

(٣١) تقنية إعادة اللحن مع وجود إختلاف :-

- كما هو من م ٦٩-١١٤ فهي تمثل إعادة حرفية للفكرة A_2 ولكن مع وجود إختلاف طفيف في بعض النغمات عن طريق تلوينها كما هو في م ٩٧ ونظيرتها م ٢٩، م ١١٤ ونظيرتها م ٤٦، ويتطلب ذلك توخي الدقة عند قراءة تلك النغمات وتحديدها مسبقاً .

(٣٢) تقنية أداء حلية الأتشيكاتورا المزدوجة بليها أوكتاف هارموني بخامسته باليد اليمنى :-

- كما هو في م ١١٥ ويتطلب ذلك أن تسبق نغمات الحلية زمن البلاش على أن يتم عزف نغماتها بمرونة وسرعة مع الضغط على نغمات الأوكتاف في حدود الصوت الخافت، وتقترح الباحثة استخدام الدواس السينكوبي ويكون موضع نزوله بعد عزف نغمات الحلية للحفاظ على رنين نغماتها وللحصول على الرباط المطلوب بين نغمات الحلية والأوكتاف، كما يلي، شكل (٣٠) .



شكل (٣٠)، يوضح كيفية أداء حلية

الأتشيكاتورا المزدوجة وموضع نزول الدواس م ١١٥

التلوين الصوتي:

- إتسمت هذه المقطوعة بتغييرات كثيرة في شدة الصوت، ويتميز كل جزء بتعبير مختلف ينحصر في (P,mp,PP ,f,ff,fz) والتدرج بينها .
- ظهر الضغط القوي (Accent) كما في م ٣،٦،٩، والضغط المشدد (Tenuto) كما في م ٥٠ مما أعطى المقطوعة لوناً براقاً.
- إستخدم المؤلف الأقواس اللحنية الطويلة والقصيرة بكثرة، والتي يتطلب أداءها رفع اليد بخفة عند نهاية القوس اللحني وإظهار التعبير المطلوب، مع مرونة اليد.
- ظهر الأداء المتقطع staccato كما هو في م ١٢، والأداء المتقطع non legato كما هو من م ٦٣-٦٨ .
- إستخدم المؤلف علامة إطالة الزمن كرونا Crona () بكثرة على سكتات كما في م ٤٧،٥٥ وفي فواصل الموازير كما هو بين م ١٢،١٣، وهي إحدى سمات القرن العشرين.
- ظهرت مصطلحات تزايد البطء في السرعة والحيوية Un poco meno mosso كما هو من م ٤٨، ومصطلحات لتزايد السرعة Vivace في م ٥٢، Rapido في م ٥٨ .
- برغم من إستخدام المؤلف للدواس في أضيق الحدود إلا أن الباحثة إقترحت إستخدامه.
- إستخدم المؤلف فقرات مكونة من السلم السداسي مما أعطى للمقطوعة تأثيراً غامض .
- عبر المؤلف عن الجو التأثيري بإستخدام مصطلحات تعبر عن عنصر المفاجأة كما في مصطلح Subito، وعبر عن حالة من الهزل والدعابة بمصطلح scherzando، burla.

مصطلحات التعبير:-

- Cresc وهي إختصار Crescendo وتعني التدرج نحو الصوت القوي .
- Dim وهي إختصار Diminuendo وتعني التدرج نحو خفوت الصوت.
- Subito فوراً وفي الحال
- Un Poco meno mosso التدرج القليل في الحيوية والسرعة .

- a piacere بمتعة
- Ten وهى إختصار Tenuto أى بضغظ مشدد .
- m.d إختصار Mano destra أى اليد اليمنى .
- Vivace سريع بحيوية
- Scherzando برقة وعذوبة ودعابة .
- Rapido بحركة سريعة
- Marc. وهى إختصار Marcando أى بإيقاع بارز وواضح .
- Non legato أداء منقطع يعادا ثلاث أرباع القيمة الزمنية للعلامة .
- molto بحلاوة .

تعليق الباحثة

ظهر فى هذه المقطوعة تأثر بالمجرين بأسلوب ديبوسى والذى كان جلياً فى إستخدامه للهارمونيّات التآثيرية التى تعطى الإحساس بالغموض والخفوت والتى تخلو من التسلسل المنطقى للتآلفات الهارمونية المتنافرة والغير وظيفية، حيث تنقل إنطباعات ذاتية للمؤلف، كما إستخدم فقرات تتضمن السلم السداسى لإحداث تأثيرات موسيقية على المستمع وهى إحدى أساليب القرن العشرين وخاصة المدرسة التآثيرية، كذلك ظهرت بها روح وطابع الهوموريسك الذى يتمتع بالخفة والدعابة والهزل وعبر عنه بمهارة فائقة ودعم ذلك بإستخدام مصطلحات التعبير التى تنقل الروح والتآثير المطلوب من قبل المؤلف .

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

إستطاعت الباحثة الإجابة على تساؤلات البحث (٢،١) من خلال الجانب النظرى، ومن خلال التحليل العزفى مؤلفة هوموريسك البيانو مصنف ٢٦ رقم ١، والتى تم تأليفها عام ١٩٠٨م، إستطاعت الإجابة على السؤال الثالث حيث توصلت الباحثة للنتائج التالية :

- إستخدم المؤلف إزدواجية الميزان ما بين $\frac{3}{4}$ ، $\frac{4}{4}$

- ظهرت مصطلحات تزايد البطء فى السرعة والحيوية *Un poco meno mosso* كما هو من م٤٨، ومصطلحات لتزايد السرعة *Vivace* فى م٥٢، *Rapido* فى م٥٨ .
- ساد النسيج البوليفونى فى المقطوعات .
- إستخدم المؤلف مركز تونالى للمقطوعة .
- ظهر السلم السداسى ذو الأبعاد الكاملة فى بعض الفقرات لإعطاء إحساس وتأثير معين .
- إستخدم المؤلف الأقواس اللحنية الطويلة والقصيرة بكثرة .
- إستخدم المؤلف التعبير الموسيقى المعبر عما يقصده .
- ظهر التكرار والتشابه اللحنى والإيقاعى فى اليدين .
- إنتقل بين جميع درجات الشدة واللين والتدرج بينهما .
- إستخدم المؤلف الضغط القوى المنتظم والضغط المشدد .
- إستخدم المؤلف النغمات المزدوجة والملونة والمتعادلة .
- إستخدم التآلفات الهارمونية بشكل لا تونالى .
- إستخدم التآلفات الزائدة والناقصة الغير مصرفة لإعطاء تأثير معين .
- ظهرت الأوكتافات برابعتها وخامستها، وكذلك الفقرات السلمية الصاعدة والهابطة .
- إستخدم المؤلف مصطلحات الأداء والتعبير ووسائل التظليل بكثرة ودقة .
- إستخدم إطالة الزمن ووظفه لخدمة التعبير والأداء، حيث ظهرت بكثرة على سكتات كما فى م٥٥،٤٧، وفى فواصل الموازير كما هو بين م١٢،١٣، وهى إحدى سمات القرن العشرين .
- إستخدم تغيير المفاتيح بكثرة مما نتج عنه تكامل وتقاطع اليدين فى العزف
- إستخدم الرباط اللحنى القصير والطويل .
- إستخدم تصوير وتكرار اللحن بكثرة وهى إحدى سمات القرن العشرين .

- ظهرت الحليات مثل حلية الأتشيكاتورا على نغمة وعلى نغمتين وحلية الأريبيجو .
- ظهر العزف على بعد أوكتاف فى بعض الأجزاء .
- برغم من إستخدام المؤلف للدواس فى أضيق الحدود إلا أن الباحثة إقترحت إستخدامه.
- إستخدم المؤلف فقرات مكونة من السلم السداسى مما أعطى للمقطوعة تأثيراً غامض .
- عبر المؤلف عن الجو التأثيرى بإستخدام مصطلحات تعبر عن عنصر المفاجأة كما فى مصطلح Subito،وعبر عن حالة من الهزل والدعابة بمصطلح burla،scherzando.

ثانياً : التوصيات

توصى الباحثة بما يلى :

- إدراج مؤلفات المؤلف بالمجرين ضمن برامج الدراسة لطلبة الدراسات العليا بالكلية .
- تزويد المكتبة الصوتية بتسجيلات لأعمال المؤلف بالمجرين لإعطاء فرصة للدارسين للإستماع لها والتعرف على ما بها من أساليب متنوعة .
- الدراسة التحليلية العزفية المسبقة لهذه المؤلفات تساعد على أدائها بشكل جيد .
- الإهتمام بالإرشادات العزفية والتعبيرية بشكل صحيح يساعد على إظهار روح المؤلفات والسمات المميزة لها .

مصادر البحث

أولاً المراجع العربية

- ١ - أحمد بيومي: القاموس الموسيقى، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، مطابع الأوفست، القاهرة، ١٩٩٢ م .
- ٢ - شيماء حمدي عبد الفتاح: نوكتورن في ثلاث مشاهد مصنف (٧٢) لآلة البيانو عند سليم بالمجرين، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٢٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيو، ٢٠١٤ م.
- ٣ - عواطف عبد الكريم: "تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي" - مذكرات الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧ م.
- ٤ - عواطف عبد الكريم وآخرون : محيط الفنون الجزء الثاني، موسيقى القرن العشرين ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١ م
- ٥ - فتحى عبد الهادى الصنفاوى: الإنسان والألحان، القاهرة، ١٩٨٥ م.

ثانياً المراجع الأجنبية :

- 6- **Apel Willi:**Harverd Dicionary of Music ,Combrige , Mass,Harvard University Press,U.S.A, 1972 .
- 7- **Baverly,Gax hey:** Claviere Amagazine for piano and organists, MemberEducational Vol. 91.
- 8- **Davies, Laurence:** Paths to Modern Music,Charles Scribner's Son, New York, U.S.A, 1971.
- 9- **Miller, Hugh:**"History of Music",New York, Harper of row,1972.
- 10- **Parcy A,Schools :**The Oxford Companion of Music, New York,Seventh Edition, Oxford University,1947.
- 11-**Sadi,Stanley:**The New Groves Dictionary of Music and Musicians , Macmillan, publishers, Limited,U.S.A, 2001.
- 12-**Slonimsky,Nicolas:**Baker's Biographical Dictionary of

Musicians 8th Edition, New York, 1985.

ثالثاً مواقع الإنترنت:

- 13- <https://books.google.com.eg/books>.
- 14- <https://en.wikipedia.org/wiki/Humoresque>
- 15- https://en.wikipedia.org/wiki/Selim_Palmgren.
- 16- <http://imslp.org/wiki/Category:Humoresques>.
- 17- http://imslp.org/wiki/Category:Palmgren_Selim
- 18- <https://www.britannica.com/biography/Selim-Palmgren>
- 19- <https://www.wrightmusic.net/pdfs/selim-palmgren.pdf>

ملخص البحث

التقنيات الأدائية بهوموريسك البيانو مصنف (٢٦) عند بالمجرين

أ.م. د/ أماني أحمد عبد العزيز*

يعتبر القرن العشرين من أكثر العصور إزدهاراً بالمدارس الموسيقية المختلفة والمتعددة الأساليب، ومما لا شك فيه أن التيارات الموسيقية التي ظهرت في القرن العشرين كانت غنية بالتنوع والزخم الموسيقي إذا ما قورنت بالتي ظهرت في العصور الأخرى، وقد ظهر في القرن العشرين مذاهب جديدة تهدف إلى تغيير القوانين والأسس الفنية التي إتبعها أجيال من الموسيقيين في طريقة تأليفهم مع عدم الإلتزام بالنظم التقليدية في تأليفها، وظهر جيل من المؤلفين الموسيقيين جمعوا بين أواخر العصر الرومانتيكي و أوائل القرن العشرين، حيث نضجوا ووجدوا أنفسهم يعيشون مناخ موسيقى متناقض بعد رفع شعار " رفض الرومانتيكية والسعي وراء التجديد " وجاءت أعمالهم الفنية بإبداعات تجمع بين نقيضين، وكان بالمجرين المؤلف الموسيقي الفنلندي ضمن هؤلاء المؤلفين الموسيقيين الذين جمعوا بين رومانسية العصر الرومانتيكي وتقنيات وأساليب القرن العشرين.

وقد أبدع بالمجرين في تأليفه للعديد من الصيغ والقوالب الجديدة، وكان منها مؤلفة الهوموريسك للبيانو مصنف ٦٦ والتي تمثل أحد أعماله بالقرن العشرين حيث ألفها عام ١٩٠٨م، وقد رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء عليها بالدراسة والتحليل حيث جمعت بين جمال اللحن ورشاقة الإيقاع وبراعة التكنيك.

ويشتمل البحث على : المقدمة - مشكلة البحث- أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - حدود البحث- عينة البحث - أدوات البحث- مصطلحات البحث. خطوات البحث وتشمل :

الجانب النظري ويشمل :

أولاً : نبذة عن الموسيقى الفنلندية .

ثانياً : المؤلف بالمجرين (حياته- أسلوبه في التأليف - أهم أعماله لآلة البيانو) .

ثالثاً: نبذة عن مؤلفة الهوموريسك، وأهم مؤلفيها .

الجانب التطبيقي ويشمل :

التحليل البنائي والعزفي وعرض الصعوبات التكنيكية لمؤلفة الهوموريسك مصنف ٢٦ رقم ١، وتحديد المتطلبات الأدائية والإرشادات العزفية لها لتذليل ما بها من صعوبات. واختتمت الباحثة بحثها بالنتائج والتوصيات والمراجع المستخدمة في البحث .

Summary of the Research

Performing Techniques of Balmgren piano Humoresques op.26

The twentieth century is one of the most prosperous periods in the various musical schools. There is no doubt that the musical currents of the 20th century were rich in diversity and musical momentum when compared to those of other ages. And the technical foundations followed by generations of musicians in the way they were composed with non-adherence to traditional systems in the composition, and the emergence of a generation of composers brought together the late Romantic era and the early twentieth century, where they matured and found themselves living a contradictory music D) Raising the slogan of "rejection of romance and pursuit of renewal." Their artistic work was a combination of two antagonisms. The composer was the composer of Finnish music, who combined romantics with 20th-century techniques and styles.

He was the author of several books and the new formulations. He was the author of the Humoresques of the Piano, which is one of his works in the 20th century. He wrote it in 1908, and the researcher found it necessary to shed light on it in the study and analysis, combining the beauty of the melody with the rhythm of the technique

It includes research on: Introduction - Problem Statement- research objectives - the importance of research - research questions - Research Methodology - limits Statement- research sample - Tools Statement- search terms.

Find steps include:

The theoretical side, and includes:

First: An overview of Finnish music.

Second: the author Palmgreen (his life - his style of authorship - the most important works of the piano machine).

Third: An overview of the author of the Humoresques, and its most important authors.

The application side includes Structural and instrumental analysis and presentation of the technical difficulties of the Humoresques catalog 26, No. 1, and the definition of performance requirements and instructions to solve the difficulties.

In conclusion, the researcher ends her research by the results, recommendation and finally the used references in research.